

إلغاء شرط شهادة الحلال عن منتجات الألبان المستوردة ..حلال ولا حرام؟.. ونشطاء : أين الأزهر؟



الاثنين 26 مايو 2025 03:00 م

قال مصطفى مدبولي خلال منتدى قادة السياسات بين مصر والولايات المتحدة بالقاهرة، إنه تم الإعفاء الدائم لمنتجات الألبان ومشتقاتها من شرط الحصول على شهادة الحلال عند الاستيراد من الولايات المتحدة[] وأثار هذا التوجه جدلا دينيا وثقافيا لدى المراقبين والمتابعين حيث أن شهادة "حلال" تضمن توافق جميع المكونات تمامًا مع معايير الشريعة الإسلامية، ما يشمل الكحول ومشتقات لحم الخنزير والإضافات البسيطة مثل المستحلبات والملونات والمنكهات[]

لبن بودرة الأطفال

ويرى المراقبون، أن نظام السيسي يريد التخلص من عبء دعم لبن بودرة الأطفال، حيث لا يوجد أي مصنع لإنتاج لبن الأطفال في مصر[] وتستورد مصر نحو 40 إلى 45 مليون علبة لبن بودرة حيث أن الحكومة عجزت عن تمويل أو إقناع القطاع الخاص وكبار منتجي الألبان ومنتجاته، بهذا المشروع حيث أن "كل 10 كيلو لبن طبيعي يستخرج منه كيلو من اللبن المجفف الذي يخرج منه لبن الأطفال وغيره، فتكون التكلفة ضخمة" وهو ما لا تريده الحكومة فتتهرب من تحمل واجباتها[]

ردود الفعل

فتساءل عصام: "يعني إيه شرط شهادة الحلال عند الاستيراد[] يعني المنتجات الغذائية المستوردة لازم تكون مصدقة أنها تتوافق مع معايير الحلال وده بيطلب الحصول على شهادة تؤكد ان المنتجات اتجهزت واتعالجت وفقا للشريعة الإسلامية يعني أنها خالية من أي مكونات أو ممارسات غير جائزة في الإسلام[] هل الأزهر لازم يوافق؟".

https://x.com/essam_alshaaer/status/1926719762261786883

وقالت بسنت: "هيسقونا لبن خنزير ياجماعة؟.. رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي خلال المنتدى الاقتصادي المصري الأمريكي يعلن إعفاء منتجات الألبان ومشتقاتها من شرط شهادة الحلال عند الاستيراد بشكل دائم، بهدف تيسير حركة التجارة بين مصر والولايات المتحدة".

<https://x.com/PassantMohamed4/status/1926670545711468941>

واستطرد محمد عبدالوهاب متهكمًا: "عايزين نعرف رأي نيافة الحاخام الأكبر برهامي والقمص الحبر رسلان في قرار ولي الأمر المتغلب بإلغاء شرط شهادة الحلال[] كما نهيب بالسادة المسؤولين وضعنا في صورة هل هذا القرار سيمكن الأخت المنتقبة من ركوب التاكسي ولا مازالت تعاني من هذا الأمر الذي يستوجب البراء من المسلم والولاء لليهودي".

https://x.com/m_wahab1984/status/1926834920137142615

وسخر أحمد بيومي: "مش فاهم معنى قرار إعفاء منتجات الألبان ومشتقاتها من شرط*شهادة الحلال عند الاستيراد بشكل دائم[] إيه يا اخوانا يعني لبن الخنازير والحمير والكلاب بقى حلال ولا فيه بلاد بتحلب ستاتها وتصدر لبنهم؟".

<https://x.com/ahmed123bayoumi/status/1926782732362748068>

وأضافت إسراء "شرط شهاده الحلال !! دا كلام يطلع من دوله مسلمة !!".

<https://x.com/EsraaElnahas22/status/1926618915368546420>

وكان مدبولي قد قال خلال فعاليات منتدى الأعمال المصري الأمريكي، إنه "في 12 مارس 2025، تم تقديم إخطار رسمي بالإعفاء وفقًا لاتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن العوائق الفنية أمام التجارة".

وأوضح أن وزارة الزراعة تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتتبع زيادة عدد الجهات المُخوَّلة بإصدار شهادات الحلال، إلى جانب دراسة خفض رسوم تقييم مدى مطابقة المنتجات والمنشآت الغذائية المُصدَّرة للسلع التي تتطلب شهادات الحلال[]

من جهته، أكد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية حسن الخطيب اتخاذ عدد من الإجراءات التنظيمية المرتبطة بشهادات "حلال"، من أبرزها إلغاء اشتراط شهادة الحلال على واردات الألبان ومنتجاتها، بما يتوافق مع المعايير الدولية[]

وأشار الخطيب، خلال فعاليات منتدى الأعمال المصري الأمريكي، إلى العمل على فتح الباب أمام شركات جديدة للتسجيل لمنح شهادة الحلال، بما يعزز مبدأ المنافسة، ويضمن خفض التكاليف

فيما أوضح المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء محمد الحمصاني أن القرار يستهدف إعطاء فرصة أكبر للقطاع الخاص في إصدار شهادات الحلال، في ظل وجود شكاوى سابقة من هذا الأمر، ليتم السماح بزيادة هذه الشركات وتنويعها

وأشار الحمصاني، في بيان صحفي ، إلى دراسة خفض رسوم تقييم مدى مطابقة المنتجات والمنشآت الغذائية المُصدّرة للسلع التي تتطلب شهادات الحلال، التي كان يتم تحصيلها، ما يسهم في خفض قيمة وصول السلعة للمواطن

وأكتوبر الماضي، قال رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية ومدير معهد الإنتاج الحيواني الأسبق الدكتور محمد فراج، أن مصر تنتج قرابة 7.5 مليون طن من الألبان، فيما تبلغ الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك نحو 2.5 إلى 3 ملايين طن تقريباً